

أنفار الى نفرين تتطلب على أقل تعديل مضاعفة عدد الوحدات التي يجب توفيرها لكل سنة من السنوات المذكورة في الجدول.

عدد الوحدات التي نحتاجها سنوياً: لقد أوضحت في الجدول الثامن حجم العجز المنتظر في عدد الوحدات السكنية في عام ١٩٩٠ لكل حالة من حالات الهجرة ودرجة الازدحام المطلوبة. وهذا عجز تراكمي لا نستطيع التخلص منه في سنة واحدة، وحتى لو توفر رأس المال اللازم فلن يتوفر الوقت الكافي للتنفيذ والتخطيط. لهذا السبب، اقترحت فترة احدى عشر سنة لانجاز هذه المهمة ومعدل زيادة ٥ بالمئة سنوياً على الوحدات المطلوب اقامتها خلال عام ١٩٨٠ (٢٢). وعلى هذا الأساس وجدت عدد الوحدات المطلوبة لكل السنوات خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠ واخترت ثلاث سنوات منها لتوضيح الصورة كما هو مفصل في الجدول التاسع.

الجدول التاسع

وحدات البناء المطلوب اقامتها خلال السنوات ١٩٨٠ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠
مع مراعاة الهجرة والازدحام (٢٣)

السنة	حالة ازدهام بمعدل ثلاثة أنفار للغرفة			حالة ازدهام بمعدل نفرين للغرفة		
	هجرة مستمرة	تقليص مجرة	توقف هجرة نهائياً عام ١٩٩٠	هجرة مستمرة	تقليص مجرة	توقف هجرة نهائياً عام ١٩٩٠
١٩٨٠	٤٠٠٠,٠	٤٩٢٧,٠	٦١٠٤٠,٠	٨٧٧٢,٠	٩٦٩٩	١١٢٦٨,٠
١٩٨٥	٥١٠٠,٠	٦٢٨٨,٠	٧٧٩٦,٠	١١١٩٥,٠	١٢٢٩٧	١٤٥٠٨,٠
١٩٩٠	٦٢١٥,٠	٨٠٢٧,٠	٩٩٤٢,٠	١٤٢٨٨,٠	١٥٨٩٧	١٨٥٩٦,٠

هل الضائقة السكنية مشكلة الفرد أم المجتمع؟

تتميز العائلة العربية بكونها كثيرة العدد نسبياً. إذ أن نسبة العائلات التي يزيد عدد أفرادها عن ستة أنفار تبلغ ٥٥ بالمئة من مجموع العائلات. ويقوم ثلث هذه العائلات على الأقل في بيوت معدل الازدهام فيها يزيد على ثلاثة أنفار للغرفة وقد يصل أحياناً الى سبعة.

إضافة لهذا، فقد بينت الفقرات السابقة بأن المرافق البيئية في معظم هذه البيوت دون المستوى من حيث توفير المياه وتوزيعها في البيت وكذلك توفير المطبخ الخاص أو بيت الخلاء، ناهيك عن النقص الكبير في توفير الكهرباء لهذه البيوت، مما يترك أثراً واضحاً على جودة البيت والأحوال الصحية للعائلة والمجتمع في العديد من قرى ومدن الضفة الغربية والقطاع. وبما أن علاقة العائلة بالمجتمع أشبه ما يكون بعلاقة اللبنة الصغيرة بالبناء الضخم، فإن قوة البناء تتوقف على قوة اللبنة الصغيرة التي يتكون منها. لهذا السبب تعير الأسم المتقدمة أهمية كبرى لتوفير شروط السكن الملائم لأفراد مجتمعها لتخلق من الفرد الواحد عضواً نافعاً يتفاعل مع مجتمعه، فيؤثر فيه ويتأثر به.